

خطبة الجمعة | أتاكم رمضان

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:24](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:00:51](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر المؤمنين ان من رحمة الله سبحانه وتعالى بخلقه ان جعل لهم مواسم للخيرات يستدركون بها ما فات - [00:01:14](#)

وتكون لهم فرصة لان يرتفعوا في الدرجات عند رب العالمين سبحانه وتعالى وها نحن على بعد ايام قلائل من اعظم مواسم الخير في السنة شهر تفتح فيه ابواب الرحمة وتغلق فيه - [00:01:40](#)

ابواب النار وتصفد الشياطين وتكون للمسلم فرصة عظيمة لمغفرة الذنوب من لم يستغل ويستثمر هذه الفرصة فتغفر له ذنوبه في هذه الايام فانه يستحق دعاء عليه من جبريل عليه السلام - [00:02:07](#)

امن عليه النبي صلى الله عليه وسلم من دخل عليه شهر رمضان ثم خرج هذا الشهر ولم يغفر له قد دعا عليه سيد الملائكة وامن على هذا الدعاء سيد البشر - [00:02:40](#)

عليهما افضل الصلاة واتم التسليم فقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم ارتقى منبره يوما فقال امين امين امين فسأله اصحابه رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله على ماذا امنت - [00:03:00](#)

فقال عليه الصلاة والسلام لقد اتاني جبريل انفا فقال يا محمد رغم انف امرئ ادرك ابويه احدهما او كلاهما ولم يدخله الجنة فقل امين. فقلت امين يا محمد رغم انف امرئ - [00:03:23](#)

ادرك رمضان ثم انقضى ولم يغفر له. فقل امين. فقلت امين. يا محمد رغم انف امرئ ذكرت عنده ولم يصلي عليك. اللهم صلي وسلم وزد وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:48](#)

هذا الدعاء يدل على سهولة حصول المغفرة وانها يسيرة جدا في هذا الموسم العظيم وان من لم يدرك هذه المغفرة فهذا يدل على اعراضه التام عن رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:04:10](#)

رمضان الذي سيقبل علينا بعض ايام بعد ايام قلائل كنز سيفتح على الانسان مدة معينة الناس بين مستكثر ومقل من اغتنام ما في هذا الكنز العظيم الذي سيفتح ان شاء الله تعالى - [00:04:35](#)

ولكن يا اخواني حتى نستثمر هذا الشهر العظيم يجب ان نستعد له يجب ان نستعد له ايمانيا وقلبيا حتى اذا ما دخل هذا الشهر فنحن على اتم الاستعداد لاستغلال ايامه ولياليه على الوجه الذي يليق به - [00:05:01](#)

ومن ذلك اخواني الدعاء ان ندعو الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا شهر رمضان. فان الانسان لا يدرى هل يدرك هذا الشهر ام لا وادراك هذا الشهر مغنم عظيم فلذلك علينا ان ندعو الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا شهر رمضان وان يعيننا واياكم على حسن - [00:05:29](#)

في هذا الشهر العظيم ثانيا علينا يا اخواني اذا كان على الانسان قضاء من رمضان الماضي عليه وجوبا ان يقضي صيامه قبل دخول

شهر رمضان فان القضاء موسع بين الرمضانيين - [00:05:57](#)

ولا يجوز تأخيره عن الرمضان الذي يليه الا لعذر فمن كان عليه رمضان عليه صيام اه ايام من رمضان الفائت لا يدخلن عليه هذا الشهر
الا وقد قضى ما عليه - [00:06:21](#)

ثالثا مما يجب او ينبغي ان يستعد له الانسان لهذا الشهر العظيم الاقبال على العبادة النفس البشرية يا اخواني ليست جهازا تحركه بزر
وتطفئه بزر اذا كنت مهملنا نفسك معرضا عن عبادة ربك - [00:06:41](#)

حتى اذا ما قيل لك دخل رمضان لا تظن انك ستقبل على العبادة فورا على الوجه الكامل تحتاج الى تهينة تحتاج الى استعداد تحتاج
الى تعويد للنفس فابدأ من الان كان رمضان قد دخل - [00:07:05](#)

اقبل على عبادة ربك من الان حتى اذا ما جاء الشهر الفضيل بعد ايام اذا انت قد استعددت له وقد تهيأت وتزداد بعد ذلك في عبادتك.
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا واياكم شهر رمضان المبارك - [00:07:24](#)

وان يعيننا واياكم على صيامه وقيامه وان يتقبله منا انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل
ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:07:47](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
معاشر المؤمنين ان خير ما يستعد له لشهر رمضان المبارك - [00:08:09](#)

التوبة الى الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:08:33](#)

التوبة اخواني الكرام واجبة على كل مسلم لان الانسان لا ينفك عن ذنب والذنب يجب ان تحدث له توبة وهذه الذنوب اخواني الكرام
هي التي تثقل الانسان عن القيام بحق الله سبحانه وتعالى في عبادته - [00:08:55](#)

الذنوب تقيد الانسان عن طاعة رب العالمين تقيدته عن قيام الليل تقيدته عن الصلاة قال الحسن البصري رحمه الله ما فاتت صلاة
الجماعة امراً الا بسبب ذنب اذنبه من شؤم الذنوب - [00:09:22](#)

انها تحرم الانسان من الطاعات وتحرمه من القربات لذلك اخواني اعظم ما تستعد به لهذا الموسم العظيم شهر رمضان ان تتوب الى
الله سبحانه وتعالى لا سيما في الذنوب التي تتعلق بحقوق الناس - [00:09:43](#)

المالية وغيرها فتفحص صحيفتك وانظر الى ما انت مصر عليه من الذنوب والمعاصي فتب الى الله سبحانه وتعالى واسأل نفسك
سؤالاً هل انت مستعد لمقابلة رب العالمين سبحانه وتعالى بما انت عليه اليوم - [00:10:09](#)

لو قيل للواحد منا هل انت مستعد للقاء الله عز وجل؟ بما انت عليه اليوم من عمل الواحد منا لا يستطيع الا ان يقول لا حتى اتوب
فكلنا ذو خطأ - [00:10:35](#)

ولا ندري متى سنقابل ربنا سبحانه. لذلك علينا ان نجدد التوبة يومياً رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الخلق واقرب خلق الله الى
الله كان يتوب الى الله عز وجل في اليوم الواحد - [00:10:53](#)

اكثر من سبعين مرة ومئة مرة يستغفر ويتوب الى الله سبحانه وتعالى. فماذا نقول نحن اخواني الكرام ان الذنوب والمعاصي اذا دخل
عليك شهر رمضان وانت مصر عليها فستحرم من خير كثير - [00:11:12](#)

فستحرم من استغلال دقائق هذا الشهر وایامه لان الذنوب مقيدة للعمل الصالح فعلياً اخواني الكرام ان ننظر الى اعمالنا وان نتوب
الى الله سبحانه وتعالى. فان كان هناك حق رددناه وان كان بيننا وبين احد من ارحامنا قطيعة وصلناها وتسامحنا - [00:11:34](#)

وتصافينا واذا كان ل احد عندك مظلمة ترجعها له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له عند اخيه مظلمة من عرض او مال
فليتحلل منه اليوم قبل الا يكون درهم ولا دينار وانما هي الحسنات والسيئات - [00:12:02](#)

حتى يأتي الانسان يوم القيامة ان لم يكن قد تحلل وتاب من مظالم الخلق اصطف الخلق عليه يوم القيامة كل يبحث عن حقه
فيأخذون من حسناتك يأخذون من تعبك من صيامك من صدقاتك من صلواتك من قراءتك للقرآن تتعب ويغتمون - [00:12:26](#)

لأنك ظلمت فلانا او ظربتة او اغتبتة الغيبة هذا الذنب الذي خرق طاعات الطائعين يجهد الانسان في صيام النهار وقيام الليل ويجمع من الحسنات ثم يجتمع مع مجموعة من اصحابه - [00:12:57](#)

تخرق هذه الحسنات لتذهب عنه في جلسة تمتد نصف ساعة فيغتاب هذا ويبهت هذا ويتكلم في هذا فكم احقرت هذه المجالس حسنات الصالحين كم احقرت واذهبت من طاعاتهم. لذلك اوصى النبي صلى الله عليه وسلم من استوصاه - [00:13:20](#)
بان امسك عليك هذا الذي يورد الانسان المهالك حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم امعانا في بيان خطورة اللسان. قال لمعاذ ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس - [00:13:48](#)

في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم. لذلك علينا ان ننتبه لاقوالنا واعمالنا نعم قال الله سبحانه وتعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فاسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يغفر لنا ولكم الذنوب. اللهم اغفر - [00:14:07](#)

ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واغسل حوباتنا. واغفر لنا وتقبل منا صالح اعمالنا يا رب العالمين اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته ولا عيبا الا سترته ولا هما الا فرجته ولا حاجة من - [00:14:33](#)
الدنيا والاخرة الا قضيتها ويسررتها يا رب العالمين. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين. واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في - [00:14:57](#)
واصلح ائمتنا وولاة امورنا ووفق للحق امامنا وولي امرنا يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعم - [00:15:17](#)
يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:15:37](#)